بلغ عددهم مليون واربعمئة وخمسين الف مواطن

العراقيون في سوريا .. اوضاع اقتصادية صعبة ومخاوف من المستقبل

اصدرت المفوضية العليا للاجئين العراقيين في دولة سوريا تقريراً جاء فيه ان عدد العراقيين المسجلين لديها يبلغ حوالي مليون واربعمئة وخمسين ألف مواطن عراقي وقد اصدرت اللجنة هويات خاصة للاجئين المسجلين وهناك اعداد كبيرة لم تتم مراجعتهم الى اللجنة لحصولهم على هويات تحمل صفة معينة توضح ان المواطن العراقي الذي يحملها هو مسجل لدى المفوضية العليا في سوريا وفي حالة حدوث اشكالات يستطيع المواطن الذي يحمل الهوية الحصول على المساعدة من المفوضية العليا وكذلك عدم ترحيله من الاراضي السورية بعد انتهاء الفترة المحدده لبقائه وتعرضه الى السجن والغرامة بعد ان تتم محاكمته من قبل القضاء السوري. ولكن هل هذا يكفي العراقي الذي اصبح يحمل لقب لاجئ بعد ان كانت بلاد الرافدين تحتضن الاشقاء من جميع الدول العربية وتعطيهم مميزات وحقوقاً اكبر من المواطن العراقي واليوم جميل ان ترى الوجوه الحزينة ترسم ابتسامة لا تحمل سوى ملامح الامل المفقود وعسى ان يكون الغد افضل من اليوم وتعود الى الديار وتحتضن تراب بغداد وتشرب من مياة دجلة العذبة وتتمشى بخطوات واثقة لاتخاف من شي لانها تسكن وسط وطن يحميها ولاتريد ان تبكي كلما ضاقت الدنيابها على الذكريات التي اصبحت كنزها الوحيد في الغربة.

ايناس طارق

عيون تدمع على الكلمات الحزينة وكلما سمعت الاخبار المحزنة الحناجر تصرخ الايكفي ما حدث نحن شعب واحد ونريد العودة والعيش بكرامة في بلاد الرافدين؟! لانريد الدمار وانما الاعمار ونام الليل بامان ولا ننتظر ان نسمع الدقات على الابواب بان وقت خروجكم قد حان. الم يحن موعد الرجوع الى بغداد.الايدي تتمنى ان تحتضن تراب بغداد وتزرع الاجساد من اجل ان يكون شرياناً يمد الاخرين بالحياة والعيش تحت سقف واحد يرفرف فوقه علم واحد يمحو كل اشكال الطائفية..

الالاف من العراقيين يدخلون يوميا الى سوريا وتختلف الاسباب لذلك هناك من ياتي للعلاج او لقضاء اوقات بعيدة عن الانفجارات والظروف الامنية الصعبة وقضاء العطلة، وهناك اشخاص ياتون للبحث عن العمل وحتى لوكان ذلك باجور قليلة تساعده على توفير متطلبات العيش اليومية وهربا من العنف الطائفي، ولكن هناك عوائل مازالت تعيش في الغربة بالرغم من صعوبة الحال وقد نفدت النقود التي يملكونها بعد ان حصلوا عليها من بيع الاثاث والمصوغات الذهبية والان يفكرون ببيع دورهم ولكن هل هذا هو الحل!؟ سوال نتوجه به الى العائلة العراقية التي تسكن منطقة زمالكة احد الاحياء السورية يقول ابو نور لقد تعبنا من الفراق والبعد ونحن اغراب وقد مرت السنين السابقة الاربع بتعب وشجون والان نعاني صعوبة العيش ولم يبق لدينا سوى القليل من المال وقد اضطرت ابنتي الى ترك الكلية وهي في المرحلة الثالثة ادارة اعمال لعدم استطاعتنا توفير النقود لها وكذلك خوفنا عليها من الظروف السيئة في بغداد وقد اضطررنا الى ترك منزلنا فقد هددنا بترك منزلنا والا تعرضنا للقتل والان حالنا على حافة الهاوية ويبعث لنا بعض الاقارب المساعدات وكذلك ابني الصغير يبلغ من العمر احد عشرعاما يعمل في غسل وتنظيف المحال التجارية مقابل مبلغ مائتين وخمسين ليرة سورية لتوفير وجبة العشاء ونسكن خمسة افراد في غرفة صغيرة تحتوي على حمام وعين غاز لطهو الطعام وتخيلوا حالنا كيف يكون نتمنى العودة الى بلدنا وديارنا لقد اشتقنا كثيرا الى لقاءالاهل والاصدقاء.

عمار يبلغ من العمر العشرين عاما يقول تركت الدراسة وانا في المرحلة الاولى كلية الهندسة وقد كنت من المتفوقين والان اعمل في احد المطاعم العراقية في السيدة زينب و الالم يعطيك فكرة واضحة عن الحزن الذي يتخلل كلامه وقد صمت لفترة وعندما سالته لماذا هذا الصمت؟ اجابني كيف لا اكون حزيناً وانا بعيد عن كل معنى الحياة كيف اجد كياني بعيداً عن الوطن لقد تعرضت في احد الايام الى المضايقة من احد الاشخاص السوريين لم استطع الدفاع عن نفسي لانني بعد ذلك كان ينبغي ان اترك البلد اين اذهب وانا لااستطيع العودة الى بلدي بسبب ظروف عمل والدي السابقة انا اعمل الان في خدمة الزبائن لتقديم الطعام بدلاً من ان اكون مهندساً يساهم في اعادة اعمار البلد اتمنى العودة الى الدراسة واكمال دراستي الهندسية قبل فوات الاوان..

ظروف صعبة وقاسية على اكثرالعوائل العراقية التي تركت كل شي جميل وما يجعلك تحس بالحزن هو ان احدى الفتيات تعرضت الى ازمة صحية نتيجة اصابتها بالتهاب الزائدة الدودية ويجب اجراء عملية فوراً للفتاة ولكن لعدم استطاعة عائلتها دفع اجورالعملية اضطروالدها السيد احمد الى طلب المال من العوائل العراقية التي ساهمت بكل ما تستطيع من اجل انقاذ حياة الفتاة الجميلة والتي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما تقول بعد ان رفض والدها الحديث لانه لا يستطيع ان يعبر عن مدى شعوره بالاحباط النفسي نتيجة الموقف الذي جعله يحس كانه يستجدي المال لانقاذ حياة ابنته ولم تقدم المستشفيات السورية المساعدة الا بعد دفع التامينات.تقول عبير كان موقف والدي صعباً جدا وبكينا على حالنا وما اصبحنا علية لماذا تركنا وطننا كم تمنيت ان افارق الحياة ولا ارى عائلتي بهذه الصورة نريد العودة الى بيتنا وشارعنا ومنطقتنا كم كانت جميلة لم نعرف التفرقة يوماً اشتاق الى مدرستي الى قراءة النشيد الوطني. لم تستطع اكمال كلامها والعبرات والدموع غطت وجهها الجميل..

وليد طالب من منطقة حي الزهور من محافظة نينوى يقول لقد تركنا بلدنا بعد سقوط الطاغية وسكنا منطقة جرمانا في دمشق وقد كنت من الاوائل في الاعدادية الشرقية ولكن نتيجة الظروف الامنية السيئة والقتل العشوائي تركنا بلدنا وانا اعيد البكلوريا للسنة الثانية لانني رسبت في مادة اللغة العربية ولا يوجد هنا قانون يسمح لنا بالامتحان بالدور الثاني كما هو معمول به في العراق وكل ذلك يجعلنا نتحمل مصاريف نكون بحاجة ماسة لها ولكن نطمح الى ان نحقق نتائج ونكمل دراستنا في الكليات العراقية اشتاق الى الغابات والشلالات والى ربيع الموصل والى اصدقائي في ايام الاعياد نحن هنا وحيدون واصعب الايام تكون علينا في ايام شهررمضان الذي لايعوض ولا يكون كما هو في العراق بلدنا رائع بكل شي وهنا نحن الشباب عندما نجلس في المقاهي نقضي اوقاتا بالغناء عن بغداد وخصوصا اغنية هيثم يوسف الحزن والشوق هدنا نرد يمته بلدنا..

وهناك مشاكل عديدة تواجة المواطن العراقي ويتعرض في بعض الاحيان الى المعاملة السيئة من قبل السلطات السورية نتيجة التاخر في تجديد الاقامة. يقول محمد انه تعرض الى السجن والمعاملة السيئة لانه تاخر في تجديد الاقامة وذلك لانه عندما دخل الى الاراضي السورية حصل على اقامة لمدة شهر ثم تجدد لمدة ثلاثة اشهر ويجب بعد ذلك مغادرة الاراضي السورية وعندما لم اغادر وتاخرت لانني لم استطع توفير اجرة السيارة للعودة الى العراق اعتبرت متجاوزاً وحكمت بدفع غرامة تجاوزت خمسمئة ليرة سورية اي ما يعادل اثنى عشر الف وخمسمئة دينار عراقي ويعتبرهذا المبلغ كبيراً بالنسبة للعراقي الذي يعمل باجرة مائتي ليرة سورية يدفعها يومياً اجرة المنام والطعام.

هناك اعداد كبيرة من العوائل العراقية التعب والحزن اخذ منهم الحيز الكبير في حياتهم اليومية وخصوصا العوائل التي مضت على وجودها في الاراضي السورية سنتان او اكثر. تقول ام سماء كنا نعيش في العراق ونحن مرفوعي الرأس ولم ننكر يوما اننا عراقيون ولكن هناك بعض الاشخاص تجاوزوا كل الحدود والقيم متناسين ان التصرفات غير الجيدة تؤثر ليس فقط على سمعتهم ولكن تشمل الجميع ولا اريد ان اذكر ان بعض العوائل ونتيجة الحاجة الى المال بدات تنساق وراء الضياع بالرغم من ان هناك عوائل كانت تاكل يومياً وجبة واحدة من الطعام الذي يتكون من ارغفة الخبز والخضارمن اجل البقاء والحفاظ على كرامتهم وتحمل الظروف الصعبة عسى ان ياتي اليوم الذي تنزاح فيه هذه الغمة عن العراقيين.

منطقة جرمانا احدى المناطق السورية في الشام تسكنها اعداد كبيرة من العراقيين وكذلك وجود المطاعم التي كانت اسماؤها تلمع في سماء بغداد مثل قاسم ابوالكص وكذلك فلافل فالح ابو العنبة وغيرها من المطاعم الشهيرة والسمك المسكوف وفي هذه المنطقة التي تعتبر ساحة للقاء العراقيين وتناول الماكولات العراقية وكذلك تشغيل اعداد كبيرة من الشباب العراقي ومنهم سالم الذي قال نتيجة العمليات الارهابية التي طالت المطاعم في بغداد نحن كنا في منطقة الاعظمية التي كانت منطقة ساخنة الاحداث الامنية اضطررنا الى المغادرة والالتحاق بصاحب المطعم والعمل هنا لاننا اصحاب عوائل ونحتاج الى المال ولكن الظروف هنا صعبة وكذلك الغربة جعلتنا نسكن في نفس المكان الذي نعمل فيه وانا مشتاق الى ابني الذي لم اره منذ ولادته وحتى بلغ عمره الان سنتين لانني لا استطيع الذهاب خوفاً من العنف الطائفي وكذلك لان عائلتي هجرت الى منطقة اخرى وهم بحاجة الى المال لدفع الايجار وتوفير متطلبات الحياة اليومية..نتمنى العودة الى بغداد وان تعود الاضواء في الليل ونسمع ضحكات الاطفال وشقاوة الشباب عند مرورهم على جسور بغداد الجميلة والشامخة..

وعن الدراسة قالت نورة اللغة العربية في المدارس السورية تعتبر اللغة الاساسية وهي صعبة جدا وقد نجحت في جميع المواد ولكني رسبت في هذه المادة وهنا يعني ان اعيد الدراسة لمدة سنة كامله لانه لا يوجد نظام الامتحانات للدور الثاني وانا ليس لدي الرغبة في الدراسة وانتظر ان يبعث اخي لطلبنا بعد الحصول على تاشيرة الدخول الى السويد لاننا لن نعود الى بغداد وحتى منزلنا لا نعرف ماذا حدث له واخر ما علمنا لقد سكن فية اشخاص واستولوا على جميع ممتلكاته.

فضاء تبلغ من العمر عشرين عاما تقول انا اعمل في مكتبة لبيع الصحف من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساءً مقابل مبلغ مائتين وخمسين ليرة سورية وفي حالة عدم بيع الصحف المقررة من قبل صاحب المكتبة يخصم من اجورنا اليومية وقد عملت قبل ذلك في مصنع لتعبئة الجبس ولكن لظروف معينة تركت العمل وانا في حاجة كبيرة الى العمل لان عائلتي تحتاج الى الطعام ودفع اجرة الغرفة التي نسكن فيها وكذلك والدتي تعمل في خياطة بعض الملابس مقابل مبلغ يحسب على القطعة وقد تعرضنا الى مضايقات كثيرة ولكن نبقى نرسم صورة جميلة للمرأة العراقية ولن نغير التقاليد والتربية لاننا تربينا على الاصالة وحب بغداد ولولاصعوبة موقف والدي لانه كان يعمل في احدى الدوائر الحكومية السابقة لعدنا الى بغداد ونحن ننتظر ان تتحسن الامور.

الكثير من الشباب العراقي ومن مختلف المناطق والمحافظات يشكلون فريقاً لكرة القدم ويدافعون عن مرمى واحد ولا تدخل الشعارات الطائفية بينهم بالعكس يتالمون على الوضع الذي اصبح فيه بعض ضعفاء النفوس واخذتهم الافكار الخاطئة الى منحدر الضياع والموت ودون الوصول الى اهداف معينة ولا تستطيع ان تزرع الطائفية الافكار التي لاتحمل الولاء للعراق الواحد وهو العراقي الغيور على كل ذرة تراب تسقى من مياه دجلة والفرات لتروي عطش جميع العراقيين لان العراقيين متكاتفون نحو منطلق واحد انه لافرق بين الطوائف المهم اننا شعب واحد وحضارة واحدة لايمكن ان تتجزأ.

وهناك من الامور الكثيرة التي لانستطيع الحديث عنها ويمكن رؤيتها عند الذهاب الى سوريا وما يعانيه العراقيون من ظروف قاسية وكذلك قدومهم اليومي الى مكتب منظمة الامم المتحدة من اجل الحصول على مساعدات او الذهاب الى اللجنة العليا لمفوضية اللاجئين من اجل مساعدتهم على عدم تسفيرهم من الاراضي السورية وغيرها من الامور التي يصعب نقلها لانها مؤلمة جداً ولا يستحق العراقي ان يحدث له هذا.

نقطة ضوء

انا الملك.!

عبدالزهرة المنشداوي

الحالة التي فيها البعض من سياسيينا الذين نسال الله ان يوفقهم لخدمة هذا الشعب المصلوب على لوح الانتظار منذ عقود وعقود من السنين، تذكرني بدور تمثيلي اداه الممثل المصري القديرالراحل توفيق الدقن والذي يعتبر قمة من القمم الفنية في مصرلمهارته الفائقة في تجسيد الشخصية غير السوية. مايهم ان الدور الذي لعبه في تلك التمثيلية يتجسد في انسان معدم لايجد مايسد الرمق غير الذي يجود به المحسنون،فصعبت حالته على صديق له فاشار اليه بالتوجه الى فنانة كبيرة صعدت من القعر الى القمة،واصبحت نجمة و (معبودة الجماهير) في السينما المصرية فضلاعن انها من شريحته وكانت امها جارة له فيما سبق وبالفعل توجه اليها ولاقته بالترحاب بعد ان ذكرها بـ (المرحومة) والدتها وهي ذكرى عزيزة عليها بالطبع، وعلى هذا الاساس فرضته على مخرج في اسناد دورسينمائي له ولم تنفع حجج هذا المخرج من كونه رجلاً لايفهم في السينما وليس له من تجارب فيها اضافة الى انه لايجيد كتابة اسمه لكنها اصرت فلم يكن له من بد، فاسند اليه دور ملك صامت يجلس على كرسي ويهز راسه طربا على صوت المغنيات،و ينظر الى الجواري الفاتنات وهن يرقصن من حوله ووجد نفسه في حلم متجسد على ارض الواقع ليس من مصلحته ان يستيقظ منه، مايهم ان هذا الرجل تقمص شخصية الملك وتشربت كل خلية من خلاياه بها لذلك عندما انتهى دوره وامره المخرج بالنزول من على الكرسي رد عليه وهو مقطب الحاجبين غاضبا كيف له ان يامره بالنزول من على عرشه وهو الملك المتوج التي تصدح له المغنيات وترقص له الجواري الحسان وصرخ بوجهه صرخة مستنكرة (انا الملك) وبدا ان تقمصه هذه الشخصية ليس له منها فكاك، فدخل الرجل دهاليز الجنون بشخصية ملك متوج وليس معدماً فقيرا،تذكرت هذه الحكاية وانا اتامل المشهد السياسي في بلادنا فخشيت على البعض من سياسيينا (عافاهم الله) صراحة نخشى على البعض من سياسينا (عافاهم الله) ان يصابوا بمس جنون السلطة بعد ان اتاح لهم التغيير في العراق تسلم مقاليد السلطة وذاقوا حلاوتها وتنعموا بخيراتها ان يصرخوا كما صرخ(توفيق الدقن) في دوره التمثيلي(انا الملك). ما يصلنا من معلومات واخبار تطالعنا بها الصحف و الفضائيات في كل يوم بانهم لم يعد لهم من فكاك من تقمص شخصية الذي لايجد نفسه الا على راس هرم سلطة عليا والا فانه سوف يستعين بالشيطان نفسه من اجل العودة اليها ولايلذ له لعب دور غير هذا الدور الذي تقمصه الى حد ان يمشي اليه وان عبد طريقه بالدماء دماء هذا الشعب المراق على اسفلت الشوارع .

الى الان لم يجد العراقيون من يعمل من اجل اسدال الستار على مسرح العنف اليومي الذي يطول مدنهم وقراهم على حد سواء فسراة الشعب مشغولون بالكراسي والبحث عن التاج المرصع الذي يمكن ان يزينوا به هاماتهم وليشخب الدم النازف من وريد الشعب ما شاء له ان ينزف فهم غير معنيين بوقفه بقدر ما معنيين بالاستفادة فلا وقت لديهم للتمعن والوقوف قليلا لما يحدث في بلدهم وان كانوا قد استبدلوه باوطان من الدرجة الاولى في اوروبا واسيا فدواعي مهمتهم تتطلب الدوران مابين هذا البلد او ذاك فما يهم الوصول الى الغاية الشخصية ليعيدوا الحكومة الى سابق عهدها عندما كانت تنام في احضان العائلة وتتفيا بجدران العشيرة عبر طريق الحزب والان يريدونها ان تمر عبر الطائفة مرورا بالمنطقة ولتنتهي كما انتهت اليه من قبل في الولدان والاخوان والخلان .وليس لشعبنا المتعب والمنهك الى حد الاعياء غير القول: عليه العوض.

الى الان لم يجد العراقيون من يعمل من اجل اسدال الستار على مسرح العنف اليومي الذي يطول مدنهم وقراهم على حد سواء فسراة الشعب مشغولون بالكراسي والبحث عن التاج المرصع الذي يمكن ان يزينوا به هاماتهم وليشخب الدم النازف من وريد الشعب ما شاء له ان ينزف

قصة رجل اسمه كازويل

بغداد/ المدى

مع استمرار تدهور واقع منظومة الكهرباء في العاصمة بغداد وعدد من المدن الاخرى، تزداد الحالة سوءاً وتتشعب جذورها لتغطي مساحات كبيرة وواسعة.. حتى تصبح في عداد المستحيلات من الأمور.. المواطن هو الضحية وليس بيديه غير ان يتذرع بالصبر والسلوان.

وقصة الكهرباء اصبحت من القصص الاكثر إجتراراً بين الناس بعد ان راحت دوائر الكهرباء لا تعطي جواباً شافياً او مقنعاً تجاه ما تعانيه محطات انتاج الكهربائية!

ولادة المولدات الأهلية

يظن البعض أن المولدات الأهلية قد تمت الاستعانة بها والعمل بعد آذار عام ٢٠٠٣ أي بعد سقوط النظام المباد، والصحيح ان النظام السابق هو من ابتكر وضمن سلسلة ابتكاراته العلمية التي كان للقائد (الضرورة) دور كبير في أرساء أسسها المتخلفة عام ١٩٩١ بعد ان ارتكب كارثته الثانية.. وهكذا عرفت بغداد وضواحيها المولدات الأهلية بعد العام المذكور على الرغم من تمتعها بالكهرباء وبشكل أفضل نسبياً إذا ما قورنت بمحافظات اخرى والتي عرفت المولدات الأهلية وتعاملت معها بعد العام ١٩٩١ ولهذا السبب كانت اسواق بغداد في العقد التسعيني خالية من المولدات المنزلية لكن بعد العام ٢٠٠٣ شهدت الاسواق نفسها انواعاً واشكالاً واحجاماً متباينة، بل لم تخل حتى الأسواق الصغيرة من عرضها وبيعها لأنها اصبحت هي الكهرباء البديلة إذا جاز لنا وصفها بهذا التوصيف نظراً للأعتماد عليها في توفير الطاقة الكهربائية لتشغيل ما يمكن تشغيله.

ومع تداعيات هذا الوضع المؤلم صار لاصحاب المولدات الأهلية جاه كبير وسلطان على المواطنين من خلال عدد ساعات التشغيل وفرق المبالغ التي تدفع للاشتراك إذا ما قورنت واسعار البنزين للمولدات الصغيرة والتي أرهقت فعلاً اصحابها.. فراحوا صاغرين مطيعين ليسلموا أمرهم إلى اصحاب المولدات الأهلية الذين وصل الأمر بأحدهم ان يصف مولدته بالكهرباء الوطنية.. وهذا الوصف يعد (أول الغيث) كما يقال.. فبعدها يكون الوصف الثاني للحالة الصعبة التي يعيشها بسبب حصوله على مادة الكاز مما يدعو إلى اتخاذه قرارا برفع سعر الامبير الواحد من ٩ آلاف إلى ١٥ ألف او أكثر.. ومن هنا تبدأ رحلة أخرى من رحلات التعب والشقاء التي يعيشها المواطن في ظل تدهور كامل لمنظومة الكهرباء الوطنية.

إبتكار محاولات للأبتزاز

وإزاء هذا الوضع يؤكد العديد من المواطنين المشتركين في التغذية من المولدات الأهلية ان اصحابها يبتكرون محاولات عديدة لإبتزاز المواطن وزيادة أجور الأمبير الواحد ليصل الى (١٧) الف دينار ولمدة تشغيل تصل إلى ٧ ساعات وأحياناً اقل فضلاً عن كونهم بدأوا بتقليل الهيرتزية والتي تؤدي إلى تذبذب التيار وذلك للتقليل من استهلاك الوقود وبالتالي زيادة أرباحهم مقابل تعطيل الأجهزة الكهربائية.. بل ان بعضهم يقوم بأجراء التصليحات البسيطة قبل دقائق من وقت التشغيل، وذلك لسرقة نصف ساعة أو اكثر من عملها.. فضلاً عن عدم تعويضهم عن ساعات تشغيل الكهرباء الوطنية في اثناء مدة التشغيل الفعلي وقائمة المشكلات تطول.

قصة رجل أسمه كازاويك

المواطنون مافتئوا يوجهون أصابع الاتهام إلى اصحاب المولدات.. المواطن دشر محمد راشد قال صاحب المولدة التي تعمل في منطقتهم لا يمر شهر إلا ويقوم بأختطاف ١٠ أيام منه بحجة عطل المولد أو الكارت او قاطع الدورة.. أما المواطن حسن نواف فيقول صاحب المولدة (أبو محمد) لا نستطيع أن نأخذ منه حقاً او باطلاً فهو في كل شهر يخرج لنا ببدعة جديدة ولكن ليس بالأمر حيلة فنحن مضطرون للسكوت.. وفي المقابل فأن اصحاب المولدات لهم آراء أخرى مختلفة في تفسير الافعال التي يقومون بها.

أغلب من التقيناهم يقولون ان المسبب الرئيس هو ارتفاع اسعار الوقود (الكاز) إذ يؤكد السيد عبد علي عباس من منطقة البياع ان الوقود أصبح شحيحاً ويتجاوز سعر الألف لتر منه في السوق السوداء المليون دينار أما سعره الرسمي فهو ٤٠٠ الف دينار مضافاً إليها نقله وتفريغه ليصل إلى ٥٠٠ الف دينار فضلاً عن ان الحصة المقررة لاصحاب المولدات تسد حاجة ١٠ ايام فقط. اما السيد نوري حسين فيقول ان هناك مجموعة من المولدات لا تمتلك حصة رسمية، ومن هذه المشكلة تبرز مشكلة أخرى هي عدم تجهيز وزارة النفط أصحاب المولدات بحصصهم المقررة بالمواعيد المقررة وهذا ما يربك عملهم.

وكما يدعي بعض اصحاب المولدات بان اسعارها اصبحت مرتفعة جداً إذ وصل سعر المولدة ما بين ٨ آلاف دولار إلى ١٦ ألفاً وعلى الرغم من كل التبريرات التي نسمعها من اصحاب المولدات فاننا نذكركم بان اغلبهم قد تناسى عمداً استغلالهم لفترات شحة الوقود وفصل الصيف حيث يقومون برفع اجور الامبير الواحد ولكن بعد تراجع الازمة او اختفائها تبقى الاسعار على ما هي عليه ويرفضون إعادتها إلى الاسعار القديمة وإزاء هذا كله فهل يعقل ان يأتي يوم ويصبح فيه اصحاب المولدات الاهلية مصادر بديلة لانتاج الطاقة الكهربائية في المناطق السكنية؟

الطاقة.. صيحات الاستغاثة التي تطلقها وزارة الكهرباء والتي تطالب فيها وزارة النفط بتوفير مادة الكاز لتشغيل تلك المحطات ما عادت هي السبب الوحيد لتردي الحالة وفي المقابل تتهم النفط الكهرباء بالتقصير إضافة إلى عمليات التخريب التي تطول خطوط نقل الطاقة والتي تعلن عنها بين فترة واخرى دوائر الكهرباء.. وبين هذا وذاك تبرز مرحلة اخرى للمشكلات لا تقل عن سابقتها هي "المولدة الأهلية" وتبريرات اصحابها التي لا تقل حبكة عن تبريرات منتجي الطاقة